وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية للبنات
جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

من الطالبات

رشا هادي حسن

خديجة رائد جاسم

دموع حزام عبد الله

رتاج عماد حمزة

بإشراف

الأستاذة س.ب. حلا يحيى عباس

2017م 1438

الفصل الاول

التعريف بالبحث .

مشكلة البحث .

اهمية البحث .

اهداف البحث .

حدود البحث .

تحديد المصطلحات .

مشكلة البحث:

تمر المجتمعات الان بمرحلة تغيير كبيرة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد افرز هذا التغير عدة انماط في السلوك الاجتماعي للافراد، حيث نُلاحظ احياناً تباين هذه الانماط تبعاً لعمليات التفاعل والتغير التي يتعرض لها الفرد في الحياة الاجتماعية اليومية التي تقتضي منهُ التكيف معها، وتعد دراسة سلوك الفرد في المجتمع من جميع جوانبهُ. من اهم اهتمامات علم النفس الاجتماعي ، اذ تجدهُ يُركِز عنايتَهُ على سمات الفرد واستعداداتهُواستجاباتهُ فيما يتصل بعلاقاته مع الاخرين. والمعرفة الاجتماعية وهو موضوع الادراك الاجتماعي (Youniss, 1978: 174) .

فالمجتمعات تمر بمشاكل حياتية تُعد من اهم طرائق تنمية التفكير في ان المتعلم في شروط الموافق الاشكالية يكتشف بها عناصر جديدة وينمي اساليب غير مألوفة، ويختبر فرضيات وتوقعات من صنعة هو، وبفضل ذلك ونتيجة له يصبح قادراً على تجاوز قدر اكبر من الصعوبات التي تواجههُ، وعلى إتخاذ قرارات اكثر دِقه وملائمه(منصور، 1991).

وبصوره عامة تعد مشكلة البحث مشكله عملية معقده تتطلب تطبيق مجموعة من المهارات الاساسية التي تعتمد على تطبيق المبادئ والمفاهيم، وهي مجموعة المبادئ والمفاهيم عمليات هرمية تؤثر كل منها في اخرى وتتأثر بها، فالمفاهيم تتحدد لتشكل

المبادئ، والمبادئ توظف في حل المشكلات الحياتية، وهكذا يمكن القول ان الادراك يمكن ان يكون بشكل عام تشكيلا من اشكال حل المشكلات الحياتية التي سيوظفها المتعلم في حل مشكلاتهم

(بلقيس ومرعي، 1996).

ويميل الفرد الى تغير نشاطهُ استجابةً لما يحدث في بيئتهُ من تغير، فعندما يطرأ تغير على البيئه التي يعيش فيها الفرد فانه يعدل سلوكهُ وفقًا لهذا التغير، ويبحث عن طرق جديده لإشباع حاجاتهُ، وهذا مايسمى بعملية الادراك الذي يشير الى ان الاحداث النفسية تعمل على استبعاد حالات التوتر واعادة الفرد الى المستوى المناسب والمتوازن لحياته في البيئة التي يعيش فيها، وعملية التكيف هي العملية الاساسية التي يلجأ اليها الفرد لحل مشكلاتهُ

(خير الله، 1983).

لذا فإن حاجة انسان هذا العصر الى هذا الموضوع يعد ضرورة، على اعتبار ان هذا المفهوم يمثل عملية عقلية او اسلوبًا لمعالجة مواقف الحياة، فالإدراك الاجتماعي للفرد عملية فهم سلوك الافراد الاخرين والذي يؤدي الى فهم خصائصهم ومن ثم التعامل يتطبق السلوك المقبول اجتماعيا (الكناني، 2013: 2).

فالأفراد يتميزون بشخصيات وسمات عديدة اذ تعتبر الشخصية مزجيا من التصورات والافكار التي تنمو مع الفرد خلال التعلم من الخبرات الحياتية التي يمر بها، بمعنى ان الانسان يتعامل يوميًا مع الالاف من المثيرات التي تتطلب منهُ الفهم والتحليل واحيانًا الاستجابة الفورية (الظاهر، 2004).

وتعتبر الصورة او الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسهُ هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيتهُ، وان مايُفكِر فيهِ الفرد وما يقولهُ حول نفسه واتجاهاته وآرائهُ تعد بمثابة امور هامه وذلك صلة وثيقة بسلوكة الايجابي والسلبي وما يتضمنه من مشاعر حول صورته الجسمية والعقلية والوجدانية والاخلاقية انما نشأ في ضوء علاقته بالأخرين وبالتالي يشكل لديه مفهوم بادراكة(محمد، 2000).

ومن الحاجات الاساسية التي يهدف الفرد الى تحقيقها هي مدى وعيه وإدراكـه لـذاته لان رضا عن نفسة يكسبه قدراً من الاحترام والتقدير والثقـة فـي النفس بمـا يجعلـه ينصف ضمن درجة معينة داخل الاسرة او في المدرسـة او فـي الجامعـة (دويـدار، 1992).

ولقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ارتباط الادراك الاجتماعي بعدد من المتغيرات فقد تبين دراسة من دايموند (Daymond, 1949)وبيتون (Petoon, 1950) ان ضعف الادراك الاجتماعي يعود الى ضعف قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الاجتماعية (السيد 1999، :224).

فقد الحدث حقق عمليـة الادراك (Fedler, etal, 1961)اما دراسة فيدلر ومعاونية الاجتماعي تنمية لضعف فهم الافراد لذاتهم من ناحية وضعف فهمهـم للأخريـن مـن ناحية اخرى (الكبيسي، 2010: 46).

اسمية البحث:

ان معرفة اسباب اي ظاهره انسانية سلبية كانت ام ايجابية تُعـد مـن اهـم الانجـازات العلمية، لا من حيث دراستُها او معرفة طبيعتها فحسب بل من حيث تعريفها وتحليـل مكوناتها بغية الوصول الى حل يقودنا الى وضع علاج لها او التحقيق فيهـا وخاصـةً فيما يتعلق بوجود الانسان وعيشهبأمان واستقرار، وعندما تعرض المشكلات النفسية الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات عامه ومجتمعنا خاصة يمكن ان تعد السـلوك الاجتماعي من الظواهر الاجتماعية المهمة في المجتمـع لأنـه وسـيلة الاتصـال بيـن الافراد، هذا الاتصال الذي يتم عن طريق التفاعل والتعـاون والمشـاركة فيمـا بينهـم وتقل الفكر بأبعاده المختلفة من فرد الى اخر ومن جماعة الى اخـرى (عبـد الرحمـن، 1971: 11).

ويختلف الادراك الاجتماعي من مجتمع الى اخر ومن فرد الى اخر والسبب هو ان ما يدركه الافراد ويختلف باختلاف بيئاتهم، فتكوين الصورة لدى الشخص عن الاخرين لا يكون بمعزل عن النشاط الاجتماعي وعملية تفاعل الافراد في هذا المجتمع، فالإدراك الاجتماعي هو ادراك الاخرين وترتيبهم في انماط ثقافية لها معنى على اسلس عقلي او معرفي، فادراك الافراد مبني على اسلس المعلومات المتوافرة لديهم من بيئتهم

(Higgins &Bargh, 1987 :380) .

ولقد برز الاهتمام بموضوع الادراك الاجتماعي عند علماء النفس من خلال اعمال عديدة لأنه يشكل جانبا رئيسياً يتعرض لها المجتمع، اذ اصبح تطوير مهاراتهم في ان احد (Gagne)حل المشكلات الحياتية من اهم غايات العلماء، حيث ترى جانبه اسباب تعلم المفاهيم والمبادئ هو استخدامها في حل المشكلات الحياتية، في حين ان حل المشكلات الحياتية هي بحد ذاتها عملية تعلم استكشافي (Ausubel)اوزوبل ذي معنى، اي ان للمتعلم دوراً ايجابياً في تحقيقها فهو لا يلتقى الحل من غيرة وانما يبذل جهداً فكرياً لإنجازه، ثم يقوم بدمجها ضمن بنائه المعرفي اذ يصعب تميزها في الذاكرة دون استيعاب عناصرها وسبل الوصول الى المطلوب فيها (الزغولوالزغول، 2003).

ولذلك يصبح الادراك الاجتماعي علم مكمل ومصحح لوجهات النظر التقليدية في معرفة فهو يبحث الانسان الاجتماعي وليس المجرد، الانسان الذي يختلف من عصر لعصر ومن مجتمع لمجتمع، من خلال روح العصر وبيئة المجتمع، تستطيع ان تعرف كيف يفكر الانسان وفيما يفكر، فمن الخطأ ان نميز بين الانسان باعتبارة((ذاتاً مدركة)) من ناحية وعقلاً مفسراً للعالم الخارجي من ناحية اخرى، ومن الظلم ايضا اهمال البعد الاجتماعي الكامن في الفكر والوعي الانساني (قباري، 1968).

فالادراك الاجتماعي هو انعكلس مباشر لواقع الاجتماعي والوضع الطبقي او الوضع الفئوي في المجتمع، وبالتالي فهو يعبر عن رؤيتها ومصالحها وعلى جانب اخر يرى بانه توجد علاقة بين ظاهر الافكار وانشارها ونموها وبين المصالح الاجتماعي (مختار، 1984: 168).

بعلاقة المعرفة بالأوضاع الاجتماعية (Karl Manheim)وقد اهتم كارل مانهايم التاريخية متبعاً بذلك خطوات ماركس بان كل جماعة انسانية تعيش في عالم من الآراء والافكار المتناقضة مع نظم التفكير لدى الجماعات الاخرى، وذلك لان كل مرحلة تاريخية تعد كتابة التاريخ حسب منظورها ودرجة نموها والمصالح السائدة فيها

(النقيب،:1981:24).

فالادراك الاجتماعي يقع على عاتقة ان ينظر في جميع المواضيع لادراك ما اهميتها، لتوالجه اغلبية النلس وما هو معروف لهم بوجه عام اي مايرونه وما يسمعونه وما يعرفونه لتقوم بما يعجز عنه عامة النلس، فهيرا فليطس يرى ان معرفة اشياء كثيرة لاتزيد من حكمتنا، فإن طريق الحكمه هو فهم ماهو اقوى في العالم وماهو هام لحياتنا

(مونيس، 2009: 28).

وكذلك فان الادراك الاجتماعي يتضمن المعارف والمهارات والوان النشاط اللازمة للفرد لكي يصبح فعالاً بوصفة شخصاً وعضواً في جماعات مختلفة، وكذلك علاقته بالبيئة الطبيعية التي تعيش فيها الكائنات البشرية رجالاً ونساءً واطفالاً وتعمل وتلعب فيها، وتحديد الامور المنتظمة في السلوك الاجتماعي ووضعها وتحليلها (الطبطبي،

2002: 15–16).

فالفرد يكتسب سلوكهُ الاجتماعي من المجتمع الذي يعيش فيه ومنذ طفولته فتأثير هذا السلوك بالبيئة التي ليس فيها وبأوجه النشاط الذي يمارسه بعلاقاته بمن يحيط به، وهنالك بعض سمات السلوك الاجتماعي المرغوبة التي تجذب الفرد الى الاخرين وان يقيم معهم صداقات وعلاقات اجتماعية ومن هذه السمات التشابه، والتقارب والمساعدة، والحب المتبادل (فهمي وأحمد، 1983: 176).

والادراك هو العملية التي تتضمن تمثيل المعلومات الحسية المستقبلية وترجمتها بواسطة الحواس من العالم الخارجي، واحداث التكامل بينها وعلى ذلك فلابد من التاكد ان الاحساس ولادراك مكونان للمرحلتين متكافئتين في ادراك الفرد للمثيرات المحيطة به على اختلاف انواعها، وعملية الادراك تكون متشابهه لدى جميع الافراد

(من حيث تسلسل حدوثها) ولكن هذا لا يعني اننا جميعا نرى ونـدرك الحـدث نفسـه بطريقة نفسُها وباسلوب نفسه اذ ان الادراك في هذه الحالة يكون عملية ذاتية نتواصل من خلالها الى استناجات عن المثيرات في البيئة ويشير ذلك الى الكيفية الـتي نـترجم بهـا العـالم الحسـي وتـؤثر فـي هـذهِالكيفيـة عوامـل كـالخبرة السـابقة الشخصـية والاهتمامات والثقافة (عطية، 2001: 42).

ومما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث بالاتي:-

اولا: الاهمية النظرية:

1- تكمن اهمية الدراسة بايضاح الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
2- تمثل الدراسة الحالية اضافة جديدة في الاداك الاجتماعي.
3- كزت الداسة الحالية على الجانب الاجتماعي في شخصية طلبة الجامعات لمـا لهذا الجانب من اهمية في اداكهم الاجتماعي.

ثانيا: الاهمية التطبيقية

1- اهمية دراسـة شـريحة طلبـة الجامعـات كـونهم اسـاس المجتمـع وقادتـة فـي المستقبل لما يناسب مع امكاناتهم في الميـادين العلميـة والادبيـة وعليهـم تقـع مسؤولية بناء المجتمع.
2- قد يسـهم فهم سـيكولوجية طلبـة الجامعـات، والتعـرف علـى مـدى ادراكهـم الاجتماعي لتمكن من وضع برامج مستقله او متضمنة في المواد الدراسية من اجل تنمية ادراكهم الاجتماعي والذي يجعل منهم اشخاصاً قـادرين علـى اراء دور فعال في بناء المجتمع.
3- يوفر البحث اداة لقياس الادراك الاجتمـاعي يمكـن الافـادة منـة فـي البحـوث العلمية مستقبلا.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1- التعرف على مستوى الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

2- دلالة الفروق في مستوى الادراك الاجتماعي بين لمتغيري الجنس (ذكور واناث) والتخصص (علمي- انساني).

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الدراسة الصباحية لقسمي الكيمياء والتاريخ للعام الدراسي 2016-2017.

تحديد مصطلحات :-

الادراك الاجتماعي ومعرفة كل من :-

1. اش (Asch, 1946)

بانة قدرة عقلية يملكها الفرد لفهم شيء عن شخصية فرد اخر من خلال تكوين فكرة عنهُ بصفتهُ انساناً ذا خصائص معينة بحيث تشكل شخصية مميزة (Asch, 1946: 258) .

2. برونر وتاكيوري (Bruner &Tagiuri, 1954)

بانه لا عمليات يصل الفرد بواسطتها الى تكوين افكار ومعارف عن خصائص الاشخاص الاخرين وحالتهم الداخلية. (Bruner&Tagiurie, 1954: 634) .

3. شنايدر (Schneider, 1973)

بانه العملية التي تتعلق بكيفية تفسير الاشخاص وفهمهم وتنبؤهم بسلوك الاخرين (Schneider, 1973: 13).

4. ولمان (Wolman, 1973)

بـانهُ اداك سـلوكيات الفـرد الاخـر الـتي توضـح مشـاعره ونيـاته واتجاهـاته (Wolman, 1973: 251).

5-شيفر (Shaver, 1977)

بانه عملية معرفية بين الشخص من خلالها مدركاته الاجتماعية باستعمال المعلومات المقدمة له لكي يصف الاشخاص الاخرين طبقا لخصائصهم وتغير سـلوكهم اعتمـادا على تلك المعلومات (Schaver, 1977: 149).

وقد تبين الباحثات التعريف النظري لشنايدر

للادراك الاجتمـاعي لكـون نظريـة(Schneider 1973)التعريف النظري لشنايدر حديثة ولم يتطرق عليها اي باحث عراقي على حد علم الباحثة.

التعريف الاجرائي:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم على مقايس الادراك الاجتماعي المعتمد في هذا البحث.

الفصل الثاني

.الاطار النظري .

.الدراسات السابقة .

.الادراك الاجتماعي:

يعد الادراك عملية مهمه للفرد في فهمه للعالم المحيط به والتكيف معهُ واختيار السلوك المناسب في مواقف الحياة المختلفة، فلإدراك عملية تكوين الانطباعات الحسية عن العالم الخارجي وفهمها وتفسيرها وتنظيمها في الذاكرة على شكل خبرات من الممكن استعمالُها في مواقف اخرى وللجوء اليها خلال عمليات التعامل مع البيئة المحيطة، ويعرف الادراك في علم النفس بانة الطريقة التي تنتقي وتنظم وتفسر بها المدخلات الحسية لفهم ما يحيطبالإنسان(محمد ومصطفى ، 2010: 127).

ويمكن ان نقول ان الادراك عملية:

1- انتقائية: فالانسان لا يلتفت الا لما يهمه ولا يدرك سواه.
2- ذاتية: فكل انسان يحكم على مايدركة على وفق خبراتة الخاصة السابقة.
3- تفسيرية: اي ان الانسان يعطي معنى للخبرة التي يمر بها.
4- غراضية: انها تتم بهدف التكيف مع الواقع المحيط المدرك (علي، 1984: 27).

يعد الادراك احد اهم مفاتيح التعلم ووسائله الفاعلة حيث ان التعلم الفاعل يتطلب ادراك فاعل للمثيرات التي يتقبلها المتعلم من البيئة المحيطة واعطائُها قيمة ومعنى يسهل عملية استرجاعُها في المستقبل، لان التعلم هو تغير في السلوك ناتج عن تغير البيئة المحيطة، لذلك يكمن دور الادراك في تفسير تغيرات البيئة ودمجها بطريقة تساعد على تنمية البيئة المعرفية للفرد (العتوم، 2005: 13-14).

فالادراك عملية تأويل الاحساسات تأويلاً عقلياً يزودنا بما في عالمُنا الخارجي من اشياء فهو العملية التي تم بها معرفة الفرد للبيئة الخارجية التي يعيش فيها ولحالتهُ الداخلية، فهو يتعمد على الاحساس ويتعمد مقوماتهُ من الاحساسات التي ينقلُها الجهاز العصبي الى المخ حيث قسم عملية الادراك والانسان يتقبل الموضوعات الخارجية ويفهمها ويؤولُها ويفسرُها من خلال خبراتة السابقة وميوله وتكوين شخصيتة وثقافتة واتجاهاتة، فنحن ندرك الاشياء تبعا لشدة المثير الذي تحملهُ وتلك الشدة تختلف من فرد لفرد ومن ثقافة لثقافة.

الزبدي- كلية التربية)

الاساسية).

وكـذلك فـانه يكـون انطباعـات عـن الاخريـن وتقـويمُهم والحكـم علـى سـلوكهم وخصائصهم سواء فيما يتعلق بمشاعرهُم او مقاصدهُم وشخصيتهُم او استعدادهُم كما إنهُ يتضمن فهم الفرد للاشخاص الاخرين وتصفيتهم في فئات ذات معنى كأن يصـف الفرد الاخرين على اسلس المظهر الجسمي او ملامح الوجه، او علـى اسـلس بعـض الخصائص السيكولوجية مثل: العداوات والكراهيه مقابل التسـامح والحـب (ربيعـة، 3 :2005).

وتحدد معرفة الفرد بعناصر سلوكه مزايا كـثيرة مـن اهمُهـا تـدعيم فـرص الالـتزام بسلوك الصحيح وتجنب العوامل التي تؤدي الى الادراك الخاطيء والتي تشوه عملية الاتصال او التعرض للمستوى غير ملائم من الضـغوط وعـدم التفاعـل والاسـتجابة غير الصحيحة للاخرين وهذا ماسمية الادراك الاجتماعي وهو العملية المنوطة بفهم الاخرين، وايضا الممارسات التي تؤدي الى توليد اسـتجابة للمشـير معيـن (كـردي، 7 :2011).

ان الادراك اهمية بالغة في حياة الانسان وتتضح هذه الاهمية في:

1- تقديم معارف وحقائق عن حالة التأثير المتبـادل بيـن الافـرد المـدرك والعـالم الخارجي، واليـة اسـتقبالة للمعلومـات ومعـالجته مـن الفـرد علـى المسـتوى الحسي، وبيان الدور الاساسي الذي يؤدية الادراك فـي عمليـة تكـوين نمـاذج معرفية.

2- الاسهام في العلميات العقلية التي تتصـل بالتخيـل والتـذكر والتفكيـر والتعلم، ولذلك فإن الانسان من دون الادراك لا يستطيع ان يقوم بأي عمل هادف.

3- كما يتهم الادراك بالسلوك البشـري وظيفـة وتـوجيه التبـؤ بـه، ومـن الناحيـة العلمية فإنهُ يسهم في تأمين سلامة الفرد واستمرارة، وبقائة والتكيف مع البيئة والتواصل مع الوسيط الاجتماعي والطبي.

لذا فإن للادراك اهمه كبيرة في العلاقة بين الفرد والعـالم الخـارجي، لانـه يـوجه السلوك البشري ويساعدهُ على التكيف مع الـبيئة ومتطلباتُهـا اليوميـة، والتعـرف على الصعوبات التي تواجه وكيفية تفاديها ومحاولة تصور او ايجاد حلول مناسبه تتوافق مع مسيرة حياة الفرد (الخوالدة، 2003: 55).

بينما يرى اخـرون ان مفهـوم الـذكاء الاجتمـاعي ينـدرج تحـت مفهـوم الادراك الاجتماعي ويتضمن الادراك الاجتماعي ثلاث مهارات هي:

1- القدرة على التميز بين حالات نفسية للأخرين والحكم عليهم.

2- القدرة على التبوء بها المواقف الاجتماعية.

3- القدرة على التعرف بصورة تناسب النظام الاجتماعي السائد (القـدرة، 2007: 17).

اهمية الادراك الاجتماعي:

يستمد البحث الحالي اهميتة من اهمية الشريحة التي تناولهـا وهـم الشـباب فهـم دون شك من الشرائح المهمه في اي مجتمع، وهم رجال الغـد وبُنـاة اليـوم والمسـتقبل، اذ يتفق العديد من العلماء والباحثين في مجـالات علم النفس المختلفـة علـى ان سـلوك الانسان هو محصلة التفاعل بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها، كما يتفقون علـى ان السلوك انما يصدر عن الفرد نتيجة لعدد من العلميات التي يقوم بها، فالانسان يحـس، يدرك، يعرف، يفكر وغير ذلك مـن العمليـات الـتي تقـوم بـدور فعـال في اسـتثارة وتوجيه الفرد للسلوك ما دون سواه وهذه العمليات التي اكتسبت اهمية بالغة في تراث علم النفس على مر العصور، ولكل منها العديـد مـن البحـوث والدراسـات (عرفـات، 2003: 8).

وسوف نتناول في هذا البحث احـدى العمليـات الذهنيـة ذات الاهميـة والتـأثير علـى غيرها من العمليات الذهنية بصيغة عامة الا وهي عملية الادراك الاجتمـاعي يتمثـل عملية الادراك الفرد للافراد والاخرين وللافراد والاخرين وتكوين انطباعات واحكام عليهم، ويندرج هذا في عملية الادراك الاجتماعي الذي بدأت الدراسة فية منـذ نهايـة النصف الاول من القرن العشرين (السيد وعبد الرحمن، 1999: 222).

ففي حياتُنا اليومية واثناء مسايرتُنا للكثير ممـا يواجهنـا مـن تفـاعلات اجتماعيـة مـع الاخرين نجد انفسُنا امام حقائق في الواقع، فأحيان تفحص وجه الاخر لحفظ ملامحـة التقائُنا لوجوه الكثيرين او حتى نبرات صواتهم او تكوينهم الجسمي، هـذه المتغيـرات

وغيرها تحدد ادركنا لهذا الشخص من ثم وضعة في فئة معينة بمعنى ادق كيف تكون اطباعاتُنا الشخصية عنه هل تعتبر مقبول ام تعتبره غير مقبول ذو سمات لاتألفُها دواخلنا، فالنظرة السريعة او اللقاء السريع الخاطف يحدد احياناً الكثير من الانطباعات عن الشخص ومدى تقاربنا النفسي منه، وتتسائل في داخلنا هل يمكن ان نقبله ام نشعر بان سماتهُ الشخصية والعامة يبعدهُ عنها او ربما يشكل ادق ان سماعنا لاسمة للوهلة الاولى يحدد مدى تقبلنا له او رفضنا الداخلي له فالبعض منا يتقابل مع الاخرين ويبدو له انه يعرف هذا الشخص منذ زمن طويل على الرغم ان اللقاء الاول لكلاهما ولكن الشعور بالتقارب جعل كلاهما يكون انطباعات ايجابية عن الاخر او شيئاً في الالفة النفسية منذ الوهله الاولى هذه العملية في مجال علم النفس الاجتماعي تسمى بـ (الادراك الاجتماعي).

(Social Perception)(سلمان، 2003: 86).

فالادراك الاجتماعي هو ادراك الاخرين وترتبهم في اصناف ثقافية لها فمعنى مع الوعي الكلي بمكانتهم وادورهم (seanstoeze, 1963: 216) .

ودراسة الفروق في الادراك حديث الباحثين ليس بوصفها مؤشرات لقدرة العقلية العامة ولكن على اعتبارات هذه الفروق تعكس احد الاساليب المعرفية التي تميز الافراد في تعاملهم مع الموضوعات المختلفة (الشربيني، 1992: 73).

وتمثل دراسة المصادر المتعددة التي يستسقي منها النلس انطباعاتهم عن الاخرين الاهمية العليا لدى دراسة السلوك الانساني ذلك ان الصورة ما هي الا انطباعات يكونُها الفرد عن الشخص او عن اشخاص اخرين او عن مجموعة ولمحتوى هذه الصورة اثر عميق في تفاعلات الفرد مع الاخرين (العبد، 1997: 23).

واذا كان مصطلح الادراك الاجتماعي على تنوع فهمه قداكد ان الانسان كائن اجتماعي خُلِقَ ليعيش وسط جماعة لان الشخص لاينشأ من فراغ اذ لابد من وجود الاخرين لكي يتفاعل معهُم كما ان نمو الكائن البشري لايتحقق الا في وسط مجال بيئي معين.

(الاشول، 1999: 332).

فالانسان يحتاج الى فهم وتفسير السلوك الاخرين وربطة بعوامل داخل الفرد او اي عزو (CauasalAttribution) عوامل بيئية وهو ما يسمى بالفرد السببي الاشياء الى اشياء اخرى وتعد هذه العملية خطوة سابقة لكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي المتبادل كالتفضيل والحب والتعصب (storm, 1988: 253) .

وهي الاساليب التي تعزو بها الصفات الى الاشخاص الاخرين والى انفسنا، ويختلف ادراك الافراد الاخرين باختلاف تفكيرهم فمنهم من يفهم ويفسر سلوك الاخرين ببساطة بحسب طريقة تفكيرة وبنيته المعرفية والبعض يفسر سلوك الاخرين بطريقة مختلفة ويدخله اكثر من مدخل ويفسرة اكثر من تفسير مما يعقد عملية فهمهُ وتفسيرهُ (Peets, 2008: 9) مما يؤدي الى عدم دقة وصعوبة في عملية الادراك الاجتماعي [17].

خصائص الادراك الاجتماعي

من خلال اراء علماء النفس يتبين لنا ان للادراك الاجتماعي تمثلت بأنها:

1- عملية وجدانية: يحدد الانسان بواسطتُها مدى اهتمامة بجماعة من الافراد وتقبلهم بدرجة اكبر من غيرهم، وبناء على خبراتة السارة السابقة معهم يزداد اقبالة عليهم ويدرك اهمية وجودهم لما لمسهُ منهم من احساس متبادل، اما اذا تجاهل فرد (Positive perception) ويعرف هذا بالادراك الايجابي ما جماعة ولا يتقبلهم لما يحملة من خبرات مؤلمة سابقة معهُم فإنهُ يوصف بالادراك السلبي

(Negative perception) (184 :1988 ، عمس).

2- عملية مقارنة: تتمثل في مقارنة الفرد لاطارهُ المرجعي ولأطر المرجعية للاخرين، فهي تدعم ادراكهُ لما يشابهه وعلى شاكلته، وتقلل ادراكه لمن يختلف عنه في السمات العامة للشخصية ويختلف عنه في المعايير الاجتماعية والخلقية والثقافية والمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

3- عملية تبادل: لعل اهم مايميز الادراك الاجتماعي عن الادراك الحسي، ان الادراك الحسي يكون في اتجاه واحد يمثله الانسان العاقل الى اشياء المادية او الكائنات الحية غير العاقلة، ولكن الادراك الاجتماعي يكون في اتجاهين متبادلين من الانسان العاقل الى غيره من البشر فمشاعر الحب والثقة والاحترام تكون في افضل صورها عندما تكون متبادله.

4- يعتمد على الخبرة السابقة: تتكون من احاسيس والمشاعر ايجابية كانت ام سلبية عند الفرد نمو الاخرين بناءً على خبراته السابقة معهم سواء اكانت السارة ام المؤلمة وتفاوت درجة ادراكه لغيره بناءً عليها (زخروفة، 2006: 31).

لذلك يمكن اجمال خصائص الادراك الاجتماعي بان وجداني ومقارن وتبادلي ويعتمد على الخبرة السابقة وبما ان الادراك الاجتماعي هو تفاعل وتبادل مثل مشاعر الصداقة والحب والتعاون حيث تكون بطبيعة الحال تبادلية بين الفرد والاخرين وكذلك خبرتة اي ان الفرد لدية احاسيس ومشاعر تكون الخبرات الاجتماعية السابقة سواء سارة او مؤلمة وان الفرد يتعامل مع الاخرين وجدانيا بصورة ايجابية والعكس صحيح (زهران، 2000: 266).

العوامل المؤثرة في الادراك الاجتماعي

هناك عدد من العوامل التي يمكن ان تأثر في عملية الادراك الاجتماعي:

1- التعاطف الوجداني: وتتمثل في ميل الفرد للجماعة من الافراد دون غيرهم لما يحس به من تعاطف وجداني ايجابي نحوهم مما يجعلهُ يدركهُم ويدرك وجودهُم بينما لايدرك نفس الفرد بعضاً من الناس اسلبية تعاطفة الوجداني اتجاههُم.

2- رؤية الفرد النمطية: وتتمثل في ميل الفرد للجماعة معينة لما تتميز به من خصائص نمطية عامة مما يجعلهُ يدرك افرادُها بايجابية مثل الفرد الذي يشجع جماعة تنتمي لنادي معين فيدرك اعضاء هذا النادي من دون ان يدرك اعضاء اندية اخرى لايشجعُها.

3- التشابة في الخصائص: ويتمثل في ميل الفرد الى ادراك جماعة معينة من الافراد نظراً لما تتميز بهِ شخصيتهم من سمات عامه تتشابة مع سمات شخصيتِهُ.

4- تبادل الادراك: وتتمثل في تبادل الادراك الاجتماعي بين الفرد والاخرين بنفس الدرجة او درجات متقاربة منها بناءا على خبراتِهُ السابقة (عمر، 1988: 86).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان الادراك الاجتماعي هو عملية فهم الذات وللغير وفهم سلوكيات الذات التي تعبر عن الخصائص الداخلية وهو عملية تنظيم وتفسير المعلومات عن الافراد في المواقف الاجتماعية التي يكون محورها الافراد، وكذلك نجد ان الادراك الاجتماعي وان كان يتمثل في عملية عقلية نشِطه تتضمن استنتاجات أكدتْ:

1- ان الانسان معالج نشيط في المعلومات حسب الشخص في تصنيف المثيرات.

2- ان تفسير المثيرات يعتمد على خصائص المثير ومستويات مقارنتهُ.

3- ان الفرد يحاول ان ينظم خبراته بما يتضمن خبرات الانتقاء (Eiser, 1980: 53)[22].

نظريات الادراك الاجتماعي:

1- نظرية البنى الشخصي لكيلي (Kelly, 1967):

(principle of covariation) اكد المبدأ العام لهذه النظرية التغيير المصاحب الذي يشير الى ان الافراد يبحثون عن التغير التلازمي بين الاسباب والنتائج من خلال ثلاثة ابعاد هي:

1- الفرد الملاحظ.

2- عالم الفرد الداخلي.

ج- الموقف الذي يحدث فية السلوك (Freedman, 1978: 107) واذا كان بعض الافراد يدركون ويتعقدون ان افعالهم الخالية ذات مسببات خارجية وان سلوكيات الاخرين مسبباتها داخلية فلن الاتجاه يشير الى ان توضح سلوك الاخرين يعبر عن اتجاهاته الحقيقة، وهذا يعد خطأ لان السلوك قدينجم عن اجبار الاشخاص بدون قناعة في بعض الاحيان (Jaha, 1995: 190).

2- نظرية جونز وديفز(Jones & Davis, 1965) :

اكدت هذه النظرية تفسير المراحل التي تبدا من ملاحظة سلوك الاخرين والاستدلال على خصائصهم الشخصية البدء من الاستنتاج القائم على المناظرة بين ميولهم وبين سلوكهم الى مرحلة الاطلاق علية خاصية شخصية معينة (Antaki, 1982: 7)، كما اكدت هذه النظرية في مجال الادراك الاجتماعي:

1- الاختبار الحر ويعني اذا اختار الشخص القيام بسلوك ما فلن هذا السلوك يعكس نزعة داخلية، اما اذا اختار تحت التهديد فان السلوك يعزى الاسباب الخارجية.

2- المرغوبية الاجتماعية للشخص وضرورة مراعاتُها للأنظمة والتقاليد العامة.

ج- التوقعات المسبقة وتعني ان الشخص كل ما ازدادت معرفته بشخص ما زادت القدرة علية على الحكم على سلوكهُ.

د- الاثار غير المرغوبة: وتتمثل في ان الاشخاص يستدلون على سلوك الاشخاص الاخرين من الاثار غير المؤلفة للعناصر السلوك المختار

(Wrights man &Deux, 1981: 82).

نظرية شنايدر(Schneider, 1973)

وتولي هذه النظرية اهتماماً بدراسة ادراك الشخص لنفسهِ وللاخرين من خلال مقارنة السلوك والصفات الظاهره اذ تبنت توضيح جانبين الاول يتعلق بدور التحيز في الاحكام العامة على الاخرين. والثاني الفروق بين الافراد في عملية الادراك، فالادراك الاجتماعي هو العملية التي تتعلق بكيفية تفسير الاشخاص وفهمهم وتنبؤهم بسلوك الاخرين، ويمكن التوصل الى مفهوم ادراك الاخرين او الادراك الاجتماعي من خلال الجوانب والعمليات الاتية:-

1- التوقع بالسلوك المستقبلي للأخرين: ويتم من خلال وضع صيغة اولية لموقف معين يمكن ان يتحقق مستقبلا.

2- العزو: وهو ان تفسر وتفهم سلوك الاخرين على وفق معايير التي تفهمها.

3- الانتباه لسلوكنا وسلوك الاخرين: لابد لمن يريد فهم الاخرين من الملاحظة الدقيقة والانتباه لسلوك الاخرين وتقويمهُ.

4- الحكم على الاخرين من خلال ما سبق او من خلال خبرة الفرد وما جمعة من معلومات عن الاخرين من اجل تكوين الانطباعات (Schneider, 1973:303).

وقد بينت نظرية (شنايدر، 1973) ان الادراك الاجتماعي يعتمد على التقدم بالعمر والخبرة السابقة اذ يمكن للفرد فهم وتفسير وادراك ما مر علية من مواقف وسلوك يقوم به الاخرون وكذلك يعتمد على التفاعل الاجتماعي وخصائص الافراد حيث يختلف من فرد الى اخر وبهذا يتفق شنايدر مع (اش، 1946) ولأتأثر للنوع الاجتماعي اذ لا يوجد فرق في مستوى الادراك الاجتماعي بين الذكور والاناث ويكون ادراكهم على حد سواء وخصوصاً اذا كانوا يعيشون ضمن البيئة نفسها وتؤثر فيهم العوامل البيئية والاجتماعية نفسُها (Poon & Koehler, 2008: 965) ويرى مبدأ التشابه المفترض لدى شنايدر ان الافراد في نفس العمر او الطبقة او المنطقة الجغرافية او المكانة الاقتصادية والاجتماعية يتشابهون في عملية الادراك الاجتماعي وفهم الاخرين والحكم عليهم (زهران، 2001 : 49)،- وتؤكد هذه النظرية التوقعات حول سلوك الاخرين وتعد التوقعات (التنبؤات) بوجه عام محددات قوية لإدراكنا، والتنبؤات تعني ان اما نعتقدهُ عن حالة معينة قد يتحقق بالفعل نتيجة لسلوك اعتقادنا هذا، فمثلاً المدرسون الذين يعتقدون ان مجموعة من تلاميذهم موهوبون فأنهم يشجعوهُم بناءً على هذا الاعتقاد، فقد تتحقق نبوءتهم ويتفقون هؤلاء التلاميذ على زملائهم وعندما تقابل احد الاشخاص وترى انه ودود كما يبدو علي ولطيف شكله مقبول، فأن العديد منا (Ostrom, 1988: 258) سيفترض انه شخص ذكي ويسهل التعامل معه ويتوقع ان يكون ايضاً مبدعا وماهر نشطا وصادقا وهذا ما يسميتأثر الهالة فالشخص الذي يمتلك بعض الصفات الايجابية نفترض انه يمتلك سائر الصفات الايجابية الاخرى من دون ان تكون لدينا معلومات عن ذلك وعلى وفق هذه النظرية فان العامل الذي يزيد من دقة احكامنا عن شخصية الاخرين وسلوكهم هو الخبرة السابقة، فمعرفتنا عن الجماعة او الفرع الثقافي الذي ينتمي الية المدرك ومعرفة اي معلومة صحيحة عن شخص او مجموعة يؤدي بنا الى الادراك الصحيح الاكثر دقة، وهناك نقطتان اساسيتان توضحان كيف يعالج الافراد المعلومات عن الغير " احداهما يحددها المدخل التعليمي الذي يرى ان الافراد يقومون بجمع ما يحصلون علية من صفات الغير واخذ متوسط صفاتهم،

بشكل رياضي"، " والمدخل الثاني الذي يرى ان الافراد يفكرون عن طريق جمع على معلومة جديدة يصلون اليها عن الغير وذلك لتكوين الطباع متناسق متكامل ذي معنى، بحيث يشمل على كل ما عرفوه عن الشخص فالأفراد يختلفون في الخصائص الشخصية التي يغيرونها مهمه، ولذلك فانطباعاتهم عن الاخرين تختلف باختلاف معاييرهم

(Augoustinos&Wolker, 1996:22).

دراسات الادراك الاجتماعي

1- دراسة هولدان واخرون (Holleran, etal 1987)

المقارنة في الادراك الاجتماعي بين اباء الاطفال الاعتياديين وبين اباء الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة هدفت هذه الدراسة للمقارنة في الادراك الاجتماعي بين اباء الاطفال الاعتياديين واباء الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بلغت عينة البحث (33) اب موزعين بواقع (16) من الاباء الاطفال الاعتياديين و (17) من اباء الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبعد استخدام الاداة وتطبيقها على ذات العينة واستخدم الوسائل الاحصائية واظهرت النتائج ان اباء الاطفال الاعتياديين كانوا افضل واكثر من قدرة من اباء الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدركاتهم الاجتماعية من حيث تحليل وتميز السلوك الايجابي المتعلق بالعلاقات الاجتماعية داخل الاسرة (Holleran, etal, 1987.P.131) .

2- دراسة ديروسير واخرون (Derosier, etal, 1991)

الادراك الاجتماعي بين اطفال كوستاريكا واطفال الولايات المتحدة الامريكية هدفت هذه الدراسة للمقارن بين اطفال كوستاريكا واطفال الولايات المتحدة الامريكية في الادراك الاجتماعي بلغت عينة البحث الاساسية من(358) تلميذا من تلاميذ الصفوف الرابعة والسادسة الابتدائية وبواقع (148) احد تلاميذ كوستاريكا و (210) من تلاميذ الولايات المتحدة الامريكية . وبعد التطبيق اداة البحث واستخدام الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج ان الادراك الاجتماعي لتلاميذ كوستاريكا كان اكثر ايجابية من تلاميذ الولايات المتحدة الامريكية كذلك تفوق تلاميذ كوستاريكا على

تلاميذ الويات المتحدة الامريكية في العلاقات مع المدرسين والاسـرة وتفـوق تلاميـذ (الويات المتحدة الامريكية على تلاميذ كوستاريكا فـي العلاقـات مـع الاصـدقاء (34 (Derosier,etal, 1991psyzo) .

3- دراسة ايرل (Erel, 1998)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الوالدين والادراك العلاقة بين الاشـقاء بلغت عينة البحث من (134) تلميـذا وبعـد اسـتخدام الاختبـار (اختبـار الادراك الاجتماعي) واستخدام وسائل الاحصائية اظهرت النتائج ان العلاقات لدى الشقيق الاكبر قد ارتبطت لكل من العلاقـات السـلبية المتعلقـة بيـن الاب والام كـذلك ان العلاقات لدى الشقيق الاصغر كانت متأثرة بالعلاقة بين الام والطفل بشكل مميـز (Erel,1998)

الفصل الثالث

منهج البحث*

مجتمع البحث*

عينة البحث*

اداة البحث*

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث واجراءاتهُ التي أُتبعت وهي كفيلة بتحقيق اهدافهُ بدأً من تحديد مجتمع البحث واختيار العينة واختبار الاداة والمعالجات الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الاتي:-

اولا: منهج البحث

اعتمدت الباحثات المنهج الوصفي، اذ يعد الانسب لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما (عيدان واخرون 2000، 286).

ويعرف على إنهُ وصفٌ دقيقٌ ومنظَم واسلوب تحليل الظاهرة او المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق اهداف البحث (الجبوري،2013، 178).

ثانيا:- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثات اي جميع الافراد والاشخاص والاشياء موضوع مشكلة البحث (عيدان واخرون، 2000،. 99) . ويتألف مجتمع البحث من طلبة كلية التربية لجامعة القادسية للدراسة الصباحية وفقا للتخصص الانساني واقسامهُ (علوم القران- اللغة العربية- اللغة الانكليزية-

التاريخ-العلوم التربوية والنفسية) والتخصص الثاني وهو العلمي وأقسامه (الرياضيات- علوم الحياة- الفيزياء- الكيمياء). ولكِلا الجنسين (ذكر ، انثى) للعام الدراسي 2016-2017.

حيث بلغ المجموع الكلي لطلبة قسم علوم القران ذكورا واناثا (399) طالبا وطالبة، اما عدد الطلبة والطالبات لقسم اللغة العربية كان (873)، بينما بلغ المجموع الكلي لطلبة قسم اللغة الانكليزية (540)، طالبا وطالبة وقد كان عدد طلاب قسم التاريخ (701) طالب وطالبة، وقد بلغ المجموع الكلي لقسم العلوم التربوية والنفسية (631) طالباً وطالبة.

اما بالنسبة للأقسام ذات التخصص العلمي فقد بلغ العدد الكلي لطلبة قسم الرياضيات (408) طالب وطالبة، والمجموع الكلي لقسم علوم الحياة (362) طالب وطالبة، وبالنسبة لطلاب قسم الفيزياء بلغ عددهم الكلي (396) طالب وطالبة، واخيرا بلغ مجموع الكلي لطلبة قسم الكيمياء (327) طالب وطالبة.

بلغ المجموع الكلي لطلاب وطالبات كلية التربية لجامعة القادسية بواقع (4637). (كما وضح في الجدول (1.

(جدول (1

مجتمع البحث موزعاً حسب القسم والمرحلة واعداد الطلبة

التخصص	القسم	المرحلة الاول		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع الكلي
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
الانسانية	علوم القران	15	43	35	78	37	92	24	75	399
———	اللغة العربية	40	122	78	147	85	34	71	156	873
———										

	اللغـــــــة الانكليزية	21	69	35	113	36	122	42	102	540
	التاريخ	45	70	77	117	113	156	59	64	701
ـي	التربية وعلم النفس	46	60	123	156	74	63	55	54	631
العلـــــ	الرياضيات	46	31	56	34	68	52	72	49	408
ـــــــ	علوم الحياة	34	42	29	52	63	42	55	45	362
مي	الفيزياء	36	35	63	33	89	35	48	54	392
	الكيمياء	24	37	42	37	70	47	41	29	327
المجمـــــــــــــــوع		310	509	538	767	635	467		628	4637

ثانيا:- عينة البحث (The Sample)

العينة هي جزء من المجتمع بحيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك ممكناً اذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المُجتمع من حيث اكبر عدد ممكن من المتغيرات (الاسدي، 2008: 92).

وبما ان المجتمع محدد ومعروف فقد تم تحديد العينة من النوع العشوائية الطبقية والتي تعد من العينات شائعة الاستعمال وفيها يتم تقسيم مجتمع البحث الى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث تكون مفردات كل طبقة متجانسة بالنسبة الى الصفات المطلوب دراستها ويتم اخذ العينة الطبقية باختيار عينة عشوائية بسيطة عن كل طبقة من الطبقات (الجبوري، 2013: 133).

وباستعمال الاسلوب المتناسب تم اختيار عينة بلغت (100) طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصلي موزعين وفق (النوع الاجتماعي – القسم – المرحلة).

(جدول رقم (2

(عينة البحث موزعة حسب (النوع الاجتماعي-القسم-المرحلة

المجمـــوع	مجمـو	المرحلـــــــة	مجمـو	المرحلة الثانية	القسم	التخصـــ

ص				ع	الرابعة		ع	الكلي
		ذكور	اناث		ذكور	اناث		
انساني	التاريخ	12	13	25	12	13	25	50
علمي	الكيمياء	12	13	25	12	13	25	50
المجمـــــــــــــــــــــــوع								100

رابعا:- اداة البحث

لكي تتمكن الباحثات من تحقيق اهداف البحث لابد ان يحددن الوسائل والادوات التي سوف تستعمل في جميع البيانات (ملحم، 2010 : 268)،.ومن ادوات جميع البيانات هي المقاييس التي تحتاجها الباحثات لقياس المتغير الذي يردن دراستة.

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثات بتبني الاداة لقياس الادراك الاجتماعي

- خطوات تبني المقياس:

ان البحث الحالي يهدف الى دراسة الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وقد مرت عملية التبني بالخطوات الاتية:-

1- في ضوء الاطار النظري تم تحديد مفهوم متغير البحث والتخطيط للمقياس وتحديد المجالات التي يغطيها فقراته.
2- صياغة فقرات المقياس.
3- عرض الفقرات على المُحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من صلاحيتها .
4- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس للتأكد من صدقةُ وثباتَةُ.

- الصيغة الاولية لفقرات المقياس:

في ضوء تعريف (شنايدر، 1973) ويعد تحديد المجالات التي يتكون منها المقياس وتعريف كل مجال اشتقت الباحثات فقرات عن هذه التعريفات بحيث تكون منسجمة مع تعريف المجال وطبيعتهُ مجتمع البحث الذي سيطبق عليه المقياس، وصاغت الباحثات تسع فقرات الادراك الاجتماعي بصيغةُ الاولية (36) فقرة. وستة فقرات سلبية (1، 9، 10،11 16، 18) في المجال الاول والثاني، وباقي الفقرات ايجابية.

- اسلوب تصحيح الاستجابة:

تضمن المقياس اربع بدائل هي (دائما، نادرا، ابدا، احيانا) وتاخذ الفقرات الايجابية التسلسل (4،- 3،- 2،- 1) على التوالي اذا كانت الاستجابة دائما تعطي اربع درجات. واذا كانت الاستجابة احيانا تعطي ثلاث اجابات واذا كانت الاستجابة نادرا تعطي درجتان واذا كانت الاستجابة ابداً تعطي (1) درجة. ويعكس التصحيح ويكون (1، 2، 3، 4) على التوالي للفقرات السلبية اذا كانت الاستجابة دائما تعطي (1 درجة) واذا كانت الاستجابة احيانا تعطي (2 درجة)، واذا كانت الاستجابة نادرا تعطي (3 درجات) واذا كانت الاستجابة ابدا تعطي (4 درجات) وجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم 3

بدائل الاستجابة	دائما	احيانا	نادرا	ابداً
الفقرات الايجابية	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4

بدائل الاستجابة على مقياس الادراك الاجتماعي واوزانُها

التحليل المنطقي للفقرات:

- صلاحية الفقرات:

يعد التحليل المنطقي للفقرات امرا ضروريا عند اعداد المقياس كونه يؤشر مدى مقدرة الفقرة ظاهريا لقياس سمة التي اعدت لقياسها اذا تشير ادبيات المقياس النفسي الى ان الفقرة الجيدة صياغتها ترتبط بالسمة المراد قياسها موضوع الدراسة وتساعد على رفع قوتها التميزية عامل صدقها (الكبيسي، 2001، 171) ان التاكيد من صلاحية

الفقـرات عرضـت الباحثـات المقيـاس بصـيغتهُ الاوليـة والمكـونه مـن (36) فقـرة متضـمنها تعريـف (شـينايدر، 1973م) للادراك الاجتمـاعي وتعريـف كـل مجـال مـن مجالاتة الاربعة على (10) من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على قدرة كل فقرة كما تبدو ظاهرياً فـي المجـال الـذي اعدت لقياسـة ولبيـان مدى صلاحية الفقرات لقيـاس ماوضـعتلاجلة صـلاحيات الفقره للمجـال الـذي تنتمـي اليـة وتعـديل بعض الفقرات او حـذفها وبنـاءاً علـى ارائهم تم تعديل بعض الفقرات (واستبعدت بعض الفقرات من المقياس، كما موضح في جدول رقم (4

(جدول رقم(4

الفقرة	الموافقين	الغير موافقين	النسـبة المئوية	الدلالـة بمسـتوى 0,05
1، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 20، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 29، 30، 31، 34، 35	10	0	100%	دالة
2، 5، 9، 11، 17، 18، 32، 36				
1، 7، 15، 16، 19، 22، 28	7	3	70%	دالة
	8	2	80%	دالة

- تعليمات الاجابة عن المقياس:

تعليمات الاجابة عن المقياس بمثابة الدليل الـذي يسترشـد بـه المجيـب اثنـاء استجابتة لفقرات المقياس، لذا وهي عنـد اعـدادها ان تكـون واضـحة ومفهومـة (جـون روبـرت 1982 : 234)، ولحث المستجيب على اعطاء اجابات صريحة اشير فـي التعليمـات الـى

ان ما ستحصل علية الباحثات من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لا يتضمن صفحة التعليمات فقرة ذكر اسم المستجيب.

- الخصائص السايكومترية للمقياس:

اكد المهتمون بالمقياس النفسي اهمية زيادة دقة المقاييس النفسية وذلك عن طريق تحديد بعض الخصائص القياسية للمقياس وفقراتهُ، التي يمكن ان تكون مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعتلا جلة. واجراء عملية المقياس اقل ما يمكن الاخطاء (المصري 1999 : 36) وتشير ادبيات لقياس النسبي الى عدد من الخصائص القياسية (السيكومترية) التي يمكن ان تستعمل كمؤشرات لدقة المقياس النفسية اذ يكاد علماء القياس النفسي والمتخصصون يجمعون على ان الصدق والثبات هم من اهم الخصائص السيكومتية لان المقياس الصادق بطبيعتهُ يكون المقياس متجانساً منتسقاً في فقراته لكنهُ يقيس خاصية سمة او اخرى غير التي اعدة لقياسها (فرج 1980 : 33) لذا استخرجت الباحثات الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الاجراءات الاتية:

- صدق المقياس:

يقصد بالصدق ان يقيس المقياس ما وضع لأجلهُ اي ان المقياس الصادق للوظيفة الذي يزعم انه يقسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا منها او بالإضافة اليها (الحفيظ ومصطفى، 2000: 173).

الصدق الظاهري:

يقصد به ان يكون المقياس في مظهره صادقا ويتحقق من خلال عرضهِ مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال الذي يقسهُ المجال (عيدان وعبد الرحمن 1998 :200) . ويعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاية بلاغتها كذلك يعبر عن دقة التعليمات والمقياس وموضوعتيها وملائمتها للفرض وضعت من اجلها (الامام واخرون 1990 : 130) ويتحقق الصدق الظاهري لعرض فقرات المقياس على

مجموعة من المحكمين الحكم على مدى صلاحية كل فقره من فقرات المقياس ومدى علاقتُها بالموضوع (عباس واخرون 2009، 262) وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس الادراك الاجتماعي من خلال عرضهُ بصيغتهِ الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية وملائمة فقراته وتعليماتهُ وبدائِلهُ كما مر ذكرهُ في اجراءات بناء المقياس.

الصدق الظاهري

لقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء في قسمي الارشاد النفسي والتوجية التربوي كلية التربية للبنات وكذلك قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية في جامعة القادسية من اجل التعرف على اراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس ومدى قبول او رفض الفقرات التعديل الازم ان وجد والجدول يوضح ذلك.

ثانيا: ثبات المقياس:

يقصد بالثبات دقة المقياس او اتساقهُ، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة (او درجة قريبة منها) في المقياس نفسهُ او مجموعة من الاسئلة المتكافئة او متماثله عند تطبيقة اكثر من مره فإننا نصف المقياس في هذه الحالة بأنهُ على درجة عالية من الثبات (ابو علاء، 2011 : 481) . ويعني بالثبات استقرار النتائج الى حد ما فيما لو كرر القياس على مجموعة نفسُها عِدة مرات متقارِبَه (سمارة، 1989 : 227) . وتحقق الثبات في المقياس.

1- طريقة اعادة الاختبار:

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق المقياس على مجموعة من الافراد ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه على العينة نفسُها بعد مضي مدة من زمنية معينة وفي الظروف نفسُها ويشير الثبات بطريقة اعادة الاختبار الى مدى احراز الافراد الدرجات نفسها تقريبا لذا تم تطبيق المقياس ، (Costa &Mccrae 1992: 45) في مرتين مختلفتين على عينه اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية مكونة من (20) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية وفي القسمين (قسم التاريخ كتخصص انساني وقسم الكيمياء كتخصص علمي) والمراحل الدراسية (الثانية، والرابعة) اذ بلغ معامل الثبات 83 .(وهو معامل اختبار جيد كما موضح في جدول (5

جدول 5

عينة الثبات موزعة بحسب التخصص والقسم والنوع والمرحلة

التخصص	القسم	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الانساني	التاريخ	2	3	2	3	10
العلمي	الكيمياء	2	3	2	3	10
المجمـــــــــوع الكلـــــــــي						20

- معامل إلفا كرونباخ:

الهدف من ايجاد معامل الثبات بهذه الطريقة هو للتأكد من اتساق اداء الفرد على عموم المقياس من فقرة الى اخرى، اذا يدل على التجانس الكلي لفقرات المقياس وعلى استقرار استجابات الافراد، فإن محتوى المقياس كلما كان متجانسا فإن ثبات الاتساق الداخلي سيكون مرتفعا (الزاملي واخرون، 2009 : 276) . استخرج معامل الثبات بهذهِ الطريقة من درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (100) استمارة وتم حساب الثبات عن طريق معامل إلفا كرونباخ .

وقد بلغ معامل اختبار الفا كرونباخ 79 وهو معامل جيد.